اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 24-03-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 11 مسلسـل: 93 رقم القصاصة: 1

الجامعة اللبنانية منحت سموه الدكتوراه اللبنانية الفخرية

الأمير نايف: لا خصوصية ولا تمييز في دعم المملكة للشعب اللبناني الشقيق

الامير نايف يتسلم الدكتوراه الفخرية

السنيورة: مبادرة خادم الحرمين في المصالحة العربية عنصر قوة لنا في مواجهة التحديات

بيروت - واس

منحت الجامعة اللبنانية الدكتوراه اللبنانية الفخرية في العلوم السياسية لصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية الرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب للإنجازات التي حققها سموه في العمل السياسي ولدعمه المتواصل للبنان في موجهة العدوان الإسرائيلي.

جاء ذلك في الحفل الذي اقامته بهذه المناسبة الجامعة اللبنانية في السرايا الحكومي امس بحضور دولة رئيس مجلس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة وشرفه صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله مقر الحفل دولة رئيس مجلس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة ومعالي وزير الداخلية والبلديات اللبناني زياد بارود ومعالي الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور محمد بن علي كومان ومدير قوى الأمن الداخلي اللواء اشرف ريفي.

حضر الحفل اصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية العرب المشاركين في اعمال الدورة السادسة والعشرين لمجلس وزراء الداخلية العرب التي عقدت على مدى يومين في بيروت وعدد من الوزراء والنواب وشخصيات سياسية ودبلوماسية وامنية.

والقى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز كلمة خلال حفل التكريم عبر فيها عن شكره على إقامة هذا الحفل الكريم. وخص سموه بالشكر الجامعة اللبنانية على منح سموه الدكتوراه الفخرية في العلوم السياسية وقال: (إن هذا الحفل الكريم يدل على روح الأخوة والمودة والصلة الوثيقة بين الشعبين السعودي واللبناني وبين قيادات المملكة ولبنان الشقيق ، وهذا التكريم هو في حقيقة الأمر لمن امر وتابع وتفاعل - صاحب الأيادي البيضاء - خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله).

واردف سموه قائلاً: (لقد حرصت المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز أن تستهدف في سياستها ومعاملاتها وعلاقاتها الدولية والعالمية تأكيد دورها في تعميق أواصر المحبة وتوثيق عرى التفاهم والتكافل والتعاون بين الشعوب على اختلاف مذاهبها والسنتها وألوانها وهي بذلك تسعى إلى أن تتآلف المجموعة الدولية وتتوحد مشاعرها داخل منظومة منسجمة يحكمها هدف واحد وتطلع واحد ومصير واحد ويسودها الأمن والاستقرار حتى يأمن الإنسان على نفسه وعرضه وماله في اي مكان على هذه الأرض من أجل الإسهام في بناء عالم ينعم بالسلام.. عالم يتوافق على قيم الخير والبر والحب).

واضاف سمو وزير الداخلية يقول: (ولذلك فإن المملكة تبسط يدها للتبادر وتشارك بفعالية في سد حاجات المتضررين جراء الكوارث والمحن.. لا تميز في عطائها ولا خصوصية.. تعطي بسخاء.. عطاء مجرداً ومحكوماً بصدق النية والإخلاص لله جل وعلا، ومدعوماً بقيم المجتمع وعاداته العربية الأصيلة ولذلك جاء دور المملكة الداعم للشعب اللبناني متسقاً مع دورها الذي تقوم به على كافة المستويات عربياً وإسلامياً ودولياً).

وتابع سموه قائلاً: (لذلك حرصنا أن تقدم هذه المساعدات بتجرد تام وبما يضمن الشفافية في الأداء والتميز في العمل والفاعلية في التنفيذ لتخفيف معاناة المتضررين من ابناء الشعب اللبناني الشقيق وتقديم الدعم للخدمات والمرافق التي تلامس احتياجات الشعب اللبناني بشكل يومي من مشروعات اجتماعية واقتصادية وصحية وتعليمية وإنمائية وإعادة إعمار البنى التحتية التي تضررت وتمويل مشروعات الطرق والجسور، إضافة إلى مواصلة اعمال الإغاثة الإنسانية للمتضررين).

واشاد سموه بكل من اسهم في تلك الأعمال وقال: (اخص بالشكر القيادتين السياسيتين في بلدينا المملكة ولبنان والشكر موصول لكم ايها اللبنانيون على ما لمسناه من تقدير لهذا الواجب الذي مكننا الله منه حرصاً على استقرار لبنان وازدهاره).

وشكر سموه في ختام كلمته دولة رئيس مجلس الوزراء وجميع اللبنانيين قيادة وحكومة وشعباً على الحفاوة والتكريم، كما القى رئيس الوزراء اللبناني كلمة رحب فيها بصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز والحضور، واكد ان انعقاد الدورة السادسة والعشرين لمجلس وزراء الداخلية العرب في العاصمة اللبنانية بيروت يدل على الثوابت العربية والوطنية والنظر والمراجعة في متغيرات الحاضر والمستقبل القريب.

وقال: (إننا على مشارف مرحلة جديدة تفرض علينا تحديات كبرى وتستدعي رؤى إستراتيجية شاملة، واكد ان الأجهزة الأمنية استطاعت الصمود وتصدت لمصادر التهديد وطورت خططاً وقائية بالاشتراك مع الأجهزة الأخرى المعنية والإدارات والمؤسسات الوطنية في كل بلد، داعياً إلى الاستمرار بعزم واحتراف في التصدي لمحاولات زعزعة الأمن والاختراقات ومحاولات بث اجواء الفتنة بين الدولة والناس.

وتوجه الرئيس السنيورة إلى الحاضرين بالقول على مشارف مرحلة جديدة بسبب المتغيرات الدولية والإقليمية وللمرحلة الجديدة تحدياتها ايضاً، لكننا ندخل إليها بعناصر قوة ومعطيات ناجمة عن الخبرة، مستفيدين ايضاً من مبادرة المصالحة العربية التي يقودها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، مؤكدين اهمية الالتزام بها وناجمة ايضاً عن التوجه المصمم على تحقيق السلام العادل والشامل.

وختم الرئيس السنيورة كلمته بالقول: إنني إذ ارحب بكم في مؤتمركم هذا في بيروت واعتبره دليلاً عليالثقة ودليلاً على التضامن ارجو ان يحقق هذا المؤتمر ما حدد له من اهداف.

من ناحيتها رات وزيرة التربية والتعليم العالي بهية الحريري ان النزعة إلى العنف ما كانت لتنمو لولا اختراق الأمن الفكري للمجتمع العربي، مشيرة إلى ان اهمية إسهام الجميع في حماية الأمن الفكري.

وقالت (نشعر بمسؤوليتنا معكم على امن فكرنا الوطني والعربي وانه بايدينا وإراداتنا نستطيع ان نحمي اسرتنا ومجتمعاتنا). بدوره القى

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 24-03-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 11 مسلسـل: 93 رقم القصاصة: 2

رئيس الجامعة اللبنانية زهير شكر كلمة قال فيها: (شرف كبير للجامعة اللبنانية أن تكرم في هذا اليوم اميراً تجاوز حدود الوطن بفعال خير رسمت معالم إنسانية احاطت اسمه برسالة عنوانها الفضيلة، فبرز في عائلة كريمة رجل دولة وركناً من اركان دعائمها، حاملاً قضايا وشؤوناً على منكبين ما ناءا بثقل ولا ضاقا بعبء). وتابع (ليس جديداً على رجال في دولة وقفت إلى جانب لبنان في محن عصفت بارضه وشعبه وفي حرب ارهقت بنيه وبنيته فكانت المملكة العربية السعودية الشقيق المؤازر والداعم والمانح ولم تتخل عن دور ريادي وكفكفت دمعاً وبلمت جراحاً نكأت لبنان اعواماً طوالاً، فكان اتفاق الطائف الذي جمع اللبنانيين واعاد اللحمة بينهم).

عقب ذلك تسلم صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية الدكتوراه الفخرية التي منحتها لسموه الجامعة اللبنانية. وفي ختام الحفل اخذت الصور التذكارية لصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز مع أعضاء هيئة التدريس بالجامعة اللبنانية، وتسلم سموه عدداً من الدروع التذكارية بهذه المناسبة، ثم شاهد الحضور عرضاً مرئياً للمساعدات الإغاثية التي قدمتها المملكة للبنان.